

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الثالث

أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي باستخدام
أساليب القيادة: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية
السعودية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي باستخدام أساليب القيادة: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية السعودية

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يتميز عنوان الدراسة بدرجة عالية من الوضوح والدقة العلمية، حيث يعكس بصورة مباشرة مضمون الدراسة ومتغيراتها الأساسية، ويحدد المجال التطبيقي الذي أجريت فيه الدراسة دون غموض أو تعميم. فقد اشتمل العنوان على المتغير المستقل المتمثل في خصائص نظم المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع المتمثل في الأداء التنظيمي، كما أشار إلى أساليب القيادة بوصفها إطارًا تنظيميًا مؤثرًا في العلاقة بين المتغيرات. وإضافة إلى ذلك، حدد العنوان البيئة التطبيقية للدراسة من خلال التركيز على الشركات المساهمة الصناعية السعودية، الأمر الذي يمنح القارئ تصورًا واضحًا عن نطاق الدراسة وحدودها منذ الوهلة الأولى.

بيانات الدراسة

المتغير المستقل

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

المتغيرات التابعة

الأداء التنظيمي بأبعاده المختلفة التي ركزت عليها الدراسة.
المتغير المرجعي/الإطار التنظيمي
أساليب القيادة

منشورة في

مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية

مجال التطبيق

الشركات المساهمة الصناعية في المملكة العربية السعودية

هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟

تعكس مشكلة الدراسة أهمية حقيقية وملموسة تستحق البحث والتحليل، وذلك لأن نظم المعلومات المحاسبية أصبحت من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المعاصرة في إدارة عملياتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة والاعتماد المتزايد على الأنظمة الإلكترونية في معالجة البيانات المالية والإدارية، أصبحت جودة خصائص نظم المعلومات المحاسبية عاملاً مؤثراً بصورة مباشرة في كفاءة الأداء المؤسسي. ولذلك فإن دراسة العلاقة بين هذه الخصائص ومستوى الأداء التنظيمي تمثل قضية جوهرية ذات أبعاد أكاديمية ومهنية مهمة.

كما تنبع أهمية المشكلة من كون المؤسسات الصناعية تعمل في بيئات تنافسية متغيرة تتطلب سرعة الاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية، وهو ما يستلزم توافر معلومات دقيقة وموثوقة وحديثة لدعم عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار. ومن هذا المنطلق فإن البحث في مدى تأثير خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي لا يعد مجرد موضوع نظري، بل يمثل قضية عملية ترتبط بقدرة المؤسسات على تحقيق الكفاءة والفاعلية والاستدامة في أعمالها.

هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟

ترتبط مشكلة الدراسة ارتباطاً وثيقاً بالسياق العملي الذي تعمل فيه المؤسسات الصناعية، حيث تعتمد الإدارات الحديثة بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات اللازمة لإدارة الموارد وتوجيه الأنشطة المختلفة داخل المنظمة. ويؤدي أي قصور في خصائص هذه النظم إلى انخفاض جودة المعلومات المتاحة للإدارة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على فعالية القرارات التنظيمية ومستوى الأداء المؤسسي.

كما ترتبط المشكلة بالسياق البحثي من خلال اهتمام الأدبيات الحديثة بدراسة دور نظم المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الميزة التنافسية. وقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور العديد من التساؤلات البحثية حول كيفية توظيف الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في دعم الإدارة وتحسين نتائج الأعمال. وتنعكس نتائج هذه الدراسة بصورة مباشرة على الواقع العملي من خلال تقديم مؤشرات تساعد المؤسسات على تطوير نظمها المحاسبية ورفع مستوى كفاءتها التشغيلية. أما الانعكاسات غير المباشرة فتتمثل في تعزيز القدرة التنافسية وتحسين جودة الخدمات والمنتجات وتحقيق مستويات أعلى من رضا أصحاب المصلحة.

هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟

يتضح من الدراسة أنها حددت أبعاد المشكلة بصورة جيدة فيما يتعلق بالنطاق الجغرافي والفئة المستهدفة، حيث ركزت على الشركات المساهمة الصناعية العاملة في المملكة العربية السعودية، وهو ما يمنح الدراسة خصوصية بيئية ويساعد على فهم نتائجها في إطار سياق محدد. كما حددت الفئة المستهدفة من العاملين ذوي العلاقة المباشرة بنظم المعلومات المحاسبية والعمليات التنظيمية، مما يعزز من دقة النتائج المستخلصة.

أما من حيث النطاق الموضوعي، فقد ركزت الدراسة على العلاقة بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي في ضوء أساليب القيادة، وهو تحديد واضح يسهم في ضبط متغيرات الدراسة وتوجيه جهود الباحث نحو تحقيق أهداف محددة. وعلى الرغم من أن البعد الزمني لم يكن من العناصر البارزة في عرض المشكلة، إلا أن تحديد القطاع الاقتصادي والفئة المستهدفة أسهم في منح الدراسة حدودًا واضحة ومحددة.

هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟

أبرزت الدراسة الحاجة إلى التوسع في فهم العلاقة بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي، خاصة في البيئة الصناعية السعودية التي تشهد تطورات اقتصادية وتقنية متسارعة. وقد استندت الدراسة إلى حقيقة أن العديد من البحوث السابقة تناولت نظم المعلومات المحاسبية أو الأداء التنظيمي بصورة منفصلة، في حين أن الربط بينهما في ظل تأثير أساليب القيادة ما يزال بحاجة إلى المزيد من التحليل والتفسير.

وتتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بصورة شاملة داخل الشركات الصناعية السعودية، إضافة إلى الحاجة لفهم الأدوار التنظيمية التي يمكن أن تؤثر في قوة هذه العلاقة أو اتجاهها. ومن ثم جاءت الدراسة للإسهام في سد هذه الفجوة المعرفية وتقديم نتائج ميدانية يمكن البناء عليها في الدراسات المستقبلية.

هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟

قدمت الدراسة تبريرًا علميًا واضحًا يستند إلى الدور المحوري الذي تؤديه نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الحديثة. فهذه النظم لا تقتصر وظيفتها على تسجيل البيانات المالية فقط، وإنما أصبحت وسيلة أساسية لدعم التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن ثم فإن دراسة خصائص هذه النظم ومدى تأثيرها على الأداء التنظيمي تمثل موضوعًا علميًا مهمًا ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في مجالات الإدارة والمحاسبة ونظم المعلومات.

كما أن التبرير العلمي للدراسة يستند إلى الحاجة المتزايدة لتحسين كفاءة المؤسسات وتعزيز قدرتها على التعامل مع التحديات التنافسية والتكنولوجية المعاصرة. لذلك فإن دراسة هذا الموضوع تمثل استجابة علمية لمتطلبات الواقع العملي واحتياجات المؤسسات الحديثة.

هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟

أوضحت الدراسة بصورة جيدة الفوائد المتوقعة من نتائجها على المستويين العلمي والعملية. فمن الناحية العلمية تسهم الدراسة في تعزيز المعرفة المتعلقة بخصائص نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في الأداء التنظيمي، كما توفر إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في تطوير الدراسات المستقبلية في المجالات ذات الصلة.

أما من الناحية العملية، فإن النتائج المتوقعة يمكن أن تساعد الإدارات العليا في الشركات على فهم العوامل التي تسهم في تحسين الأداء التنظيمي، وتوجيه الاستثمارات نحو تطوير نظم المعلومات المحاسبية وتحسين خصائصها. كما يمكن أن تسهم النتائج في رفع كفاءة عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للمؤسسة.

هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟ وهل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية والأهمية العملية؟

تتوافق أهمية الدراسة بصورة كبيرة مع التحديات الحديثة التي تواجه المؤسسات في عصر التحول الرقمي والاقتصاد المعرفي. فقد أصبحت المعلومات تمثل أحد أهم الموارد الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق النجاح والاستمرار، الأمر الذي جعل نظم المعلومات المحاسبية تحتل مكانة محورية في مختلف الأنشطة التنظيمية.

كما يمكن ملاحظة وجود تمييز واضح بين الأهمية الأكاديمية والأهمية العملية للدراسة. فالأهمية الأكاديمية تتمثل في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي وإضافة نتائج جديدة إلى المعرفة العلمية المتخصصة. أما الأهمية العملية فتتمثل في توفير مؤشرات وتوصيات تساعد المؤسسات على تطوير نظمها المحاسبية وتحسين مستويات الأداء والفعالية التنظيمية.

هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟

تبرز أهمية الموضوع في الوقت الراهن نتيجة التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، والتي فرضت على المؤسسات ضرورة الاعتماد على نظم معلومات متطورة قادرة على توفير بيانات دقيقة وسريعة وموثوقة. كما أن المؤسسات أصبحت تواجه تحديات متزايدة تتعلق بالمنافسة العالمية ومتطلبات الحوكمة والشفافية ورفع كفاءة الأداء، مما يجعل تطوير نظم المعلومات المحاسبية ضرورة استراتيجية وليست مجرد خيار إداري.

وتتزايد أهمية الدراسة أيضاً في ظل توجه المؤسسات نحو التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة العمليات المختلفة، حيث أصبح نجاح المنظمة مرتبطاً بدرجة كبيرة بقدرتها على إدارة المعلومات واستثمارها بصورة فعالة. ولذلك فإن دراسة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي تعد من الدراسات الضرورية التي تواكب المتغيرات الحديثة وتستجيب للاحتياجات الفعلية للمؤسسات المعاصرة.

المرجع

العسيري، ش. أ. (٢٠٢٤). أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي باستخدام أساليب القيادة: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية السعودية.

Retrieved from

<https://www.journals.ajsrp.com/index.php/jeals/ar/article/view/8346>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

